

# حفظ الأسرار ح 301 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ساعدني يا رحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا من سيئاته انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمد ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة اطفالنا والقرآن ولا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل - [00:00:37](#)

التفاعل مع الاب قال في ضوء السنة النبوية وكنا نتكلم في اصل اصل طول اللي احنا بنوصفها بانها اصول الاصول آآ سمات السمات ميزات المميزات اه اصل الاحترام والتقدير ككل - [00:00:58](#)

وشفنا في الحلقات اللي فاتت آآ نفقات تطبيق الاصل ده التطبيقية وشفنا افاق تنفيذية وشفنا ميادين كتير ممكن نطبق فيها الكلام ده والمشاعر والتعامل ده في حد ذاته مننا بترك في وجدان الطفل انطباعات مهمة جدا جدا هيكون لها اثر كبير جدا بعد كده في بنائه - [00:01:22](#)

آآ انسانا سويا ابتداء وانسانا طموحا بعد كده لان الف باء الف باء آآ استثمار لقدرات الشخص اللي قدام حسن توجيه لامكانياته بان انت اصلا تقدر ذاته ابتداء ان انت تقدره انت تشعره بانك تقدره. انما انت هتبقى تشعره انك لا تقدره وانك وانك وانك وانك - [00:01:53](#)

وبعدين تيجي تقول له والله انا مستني منك ومتوقع هتعمل وما عملتش ليه؟ وانت ليه مش طامع ده ده ابتداء يعني دي دي مسألة ابتدائية وراها يعني آآ تقدير تقدير الذات ده - [00:02:18](#)

نيتة ان هو هيبقى مفيد في التطهير ومفيد في قيل لما تحب تطهره او تحب ان انت آآ تتكلم معه في خطأ عنده وعايذ تعالجه وتصلحه مفيد لما تحب تطوره - [00:02:35](#)

اتكلم معه في اه حاجة انت نفسك ترتقي بها فابتداء ان انت بتقدر ذاته شايفه يقدر على كده ومش عارف ايه وزى ما يقعد يقول لك يسوى ويكان يعني يعني ده شعار بيقدوا يقولوه كده ومش عارف ايه - [00:02:50](#)

يعني بيجاول يكلم الشخص لان انت عندك ومش عارف ايه وده اتمحور حواليه حاجات زي البوست في ومش عارف ايه وافكار كتيرة دلوقتي كان بابي وامي صلى الله عليه وسلم بنشوف ان هو الطفل ده كيان مقدر - [00:03:05](#)

محترم يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس في نفوسهم من الثقة والمعاملة بالتقدير والاحترام اللي يخليهم فعلا لا يكونون دون توقعاتهم لا يخيبن امله فيهم ما بيخيبوش رجاءه فيهم فعلا يعني. سبحان الله - [00:03:20](#)

اه الموضوع ده مثلا ظهر في في حاجة كده آآ لما قعدت تأمل فيها عجيبة جدا بس لها ابعاد آآ مفيدة جدا في مع الطفل وهي مسألة حفظ الاسرار - [00:03:45](#)

الصرار اليه. الاصرار اليه طيب تعالوا نشوف كده مع بعض الموقف ده. بيحكى لنا سيدنا ثابت البوناني وسيدنا ثابت البناني طبعاً مر علينا اكثر مرة هو ميد نجيب لسيدنا انس ابن - [00:03:59](#)

بيقول ان سيدنا انس بيحكى له يقول له اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لعب مع الغلمان طيب يبقى ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم اه سيدنا انس بيلعب مع الغلمان مر عليه. يبقى دي برضو فكرة ايه - [00:04:13](#)

الحق في اللعب حق الطفل يمكنهم بقى عن حقوق الطفل. الحق في الله. هو محتاج ايه لأ اللاعب نشاط اتكلمنا قبل كده نصاب من اه

حيوي بالنسبة له جزء لا يتجزأ من حياته زي ما من انشطته الحياتية او الحيوية انه بياكل ويشرب من انشطته برضه انه يمرح ويلعب - [00:04:33](#)

من اشراطه الحيوية انه ياكل ويشرب تعطي ان يمرح ويلعب ده من انشطته المهم اتى عليه السلام وانا لعب مع الغلما ما نهروش ولا انكر علي ولا الكلام ده فسلم علينا - [00:04:54](#)

بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم سلم علينا ادي ده اول لقطات الاحترام والتقدير تسليم عليه. السلام عليكم اعتبرهم بيقدروهم بيعاملهم ككبار ثم اخذ بيدي. شف برضه من الاحترام والتقدير واحنا قلنا الكلام ده قبل كده. احيانا ممكن طفل يكون عنده ازمة كبيرة قوي مع مسلا والدته - [00:05:07](#)

مع والده مسلا هو بيلعب او بيعمل حاجة وقاعد مع صحابه وجت نادى عليه انت يا زفت انت مش عارف ايه يا ولدي يا مش عارف كذا تعال يا مش - [00:05:29](#)

بنده عليه بالطريقة دي او جه خده مسلا يلا مش عارف ايه او ضربه مسلا قدامه او اهانه قدامه هو متخيل الموقف عدى بس هو بيفضل جواه دي ان اهانتته قدام الناس اه هانه امام غيره - [00:05:38](#)

وللاسف الشديد يعني لم يقدره يجي بعد كده بقى يقول له مش عارف انا عايزك تحترمني يقول له بعد كده والله يا اصل انا واسق فيك حبيبي وانا مش عارف ايه وليه كنت دون توقعاتي - [00:05:53](#)

انت كنت دون توقعاته في احترامه اللي هي المتوقعة حتى انت كنت دونها يعني. ان المعلم يكون دون توقعات الطالب في الاحترام حتى. المهم فسلم علينا ثم اخذ بيدي بشكل فيه - [00:06:03](#)

ده التقدير والاحترام. الحديس ده مر علينا قبل كده في التسليم. بس طبعنا هنا موطنه بقى نتكلم عنه بالتفصيل ان شاء الله ثم اخذ بيده ونشوف برضو الترفق والتلطف من النبي صلى الله عليه وسلم والاحترام - [00:06:19](#)

فارسلني برسالة بعثوا رسالة. النبي يريد في امر ما فارسلني برسالة طيب وقعد وقعد في ظل جدار حتى رجعت اليه. طيب هو ليه النبي مسلا قعد عشان خاطر سيدنا انس - [00:06:30](#)

آآ رضوان الله عليه هو يعرف ان الموضوع مهم وان النبي في انتظاره صلى الله عليه وسلم. والنبي برضه عارف ان هو هيجي لايه؟ لحاجة يعني قريبة من المكان ده - [00:06:45](#)

وقعد في ظل جدار حتى رجعت اليه. طيب فبلغت الرسالة التي بعثني فيها الطيارة اللي بعثني بها بالضبط بلغته اياه دي بقى بردو من اوائل اللقطات لقطه ايه ان انت الطفل - [00:06:55](#)

تكلفه بمهام يعني من من من من تقدير الطفل واحترام الطفل تكليفه بمهام تدريبيه على القيام بالمهام تدريبيه على الانجاز آآ تدريبيه على حفظ الاسرار تدريبيه على حفظ الاسرار. تدريبيه على - [00:07:11](#)

آآ ان هو يعني آآ الامانة الامانة ايه حمل الرسائل والمهام وغيرها المهم لان ده احيانا احنا مسلا بنأسر فيه مسلا طب ابعت ده الولد ده مش عارف يحصل ايه طب خلاص يا عم اعمل احتياطك يعني ابعت وخلي في نسخة تانية من الحاجة دي وجرب - [00:07:40](#)

ما هو ما هو ما فيش حد يعني ما فيش حد هيتطور دون ان يقصر ليس هناك احد سيتطور دون ان يقصر دي فاتورة التطوير فاتورة لاحظ الانسان ده فاتورة البناء الانسان بل والله حد ولا حد هيتطور - [00:08:03](#)

اه ويتطهر دون ان يقصر لازم يقصر فيقع في لون من التقصير. عشان كده احنا المفروض نكون مستعدين لده وعاملين حسابنا عليه وجاهزين لدفع فاتورته فاتورة ان انا هطور انسان انت ايوه دلوقتي هتايه ممكن تتوهم او تزن - [00:08:26](#)

ان انت هتخسر شوية او هتتعطل شوية او هتتعيب شوية. بس هيكون النتيجة كبيرة ان انت بقى تبقى بعد كده صنعت كادر او صنعت انسان ممكن يكفيك الموضوع خلاص خلاص على كده - [00:08:50](#)

ما تفكرش فيه تنساه اصلا الى الابد لو ان الانسان يعني انتبه لهذه المسألة انما للاسف ما يقاش مستعدين ندفع الفاتورة دي لا من وقتنا ولا من جهدنا ولا من فكرنا - [00:09:03](#)

وبنقى للأسف الشديد حاطينه كانه ايه طب انت بتقول اهو ده اسمه اختبار يعني انت بتتعامل معه كما لو كان شخص محترف ليه ميت سنة بيمارس الامر ده انت نفسك ممكن تخطى - [00:09:14](#)

ده ده المحزن بقى كمان. يعني مش مش المحزن فكرة ايه آآ ان احنا مش واخدين بالناس ان هو صغير وانه يعني بيمارس الحاجة دي لسه ما عندوش خبرة فيها. لأ - [00:09:26](#)

المحزن ان احنا اساسا ممكن لو عملنا الامر ده نخطى ولو كنا مكانه نخطى وما بنقبلش منه الخطأ يعني ما لكم كيف تحكمون يعني مش معقول لابد ان صدورنا تتسع - [00:09:36](#)

لاستيعاب فكرة انه هيقصر علشان يتطهر وعشان يتطور واستيعاب فكرة ان هو طالما هيقصر عشان يتطهر ويتطور انا لابد اني اصبر لابد اني اصبر لابد ان اصبر على انه سيقصر لكي - [00:09:52](#)

ظهروا يتطوروا لازم تبقى حاضر عندي وانت عشان تصنع انسان فعلا يقدر يقوم بمهام انت محتاج يعني حتى وهو بيسموه في الادارة التفويض وطالما فوضت يبقى لازم تكون مجهز نفسك ما يسمى او الخطة باء - [00:10:11](#)

ان انت مستعد عشان انت لازم عشان تدربه هيتدرب ازاى هو اللي بيقوم يتدرب في حاجة ده مش مش بيبوز حاجاته يبسط حاجات ولا هي النهاردة مسلا واحد بيتدرب مسلا على بناء حاجة او انه يعمل حاجة بيجي مسلا من اول مرة بيعملها خلاص بيعملها تمام وزى - [00:10:28](#)

زي الفل ومية مية ولا يكاد يقصر فيها مستحيل يعني ده ده واقع انت نفسك لأ انت نفسك ومش يعني لو عشان تتدرب او على الحاجة دي او تعلمها خدت وقت المهم - [00:10:42](#)

فالنبى صلى الله عليه وسلم هنا مسألة تكليفه بالمهام ابعثوا برسالة مهمة يقوم بها ينجزها ولزلك من الحاجات اللي قلت اقلي عليها قبل كده مرارة وتكرر التي لا تنتبه اليها - [00:10:55](#)

فيما يتعلق بالولادنا ابنت الحاجة للانجاز الحاجة للنجاح احنا بتصور هم محتاجين ايه محتاجين الحاجة للطعام الحاجة للكلام ان يتكلموا معنا الحاجة اه للحنان والرفق الحاجة للتعليم حاجة للانجاز ما ناخدش بالناس - [00:11:07](#)

حاجة الانجاز والنجاح كان بيحتاج ده لون من من من من من ان الجوع اللي بيبقى في قلبه انه ما بينجزش حاجة محتاج يشعر انه انجز شىء نجح في شىء - [00:11:34](#)

حتى وان كان ايه؟ شيئا. ولزلك للأسف الا لما الانسان ما ما الرب شعر انه ينجز وما يتدربش على انه ينجز حاجات كويسة هيروح يحاول ينجز اي حاجة في اي حاجة ويخبط الدنيا - [00:11:48](#)

بل ممكن يروح ينجز في الفساد ينجز في الحرام ينجز فيما يضر ينجز في الشر المفروض احنا ننتبه لاني انه يقوم بمهامه ينجزها وثني عليه ونشجعه انت على فكرة النهاردة كنت هایل لما نزلت جبت كزا ما شاء الله عليك انت - [00:12:06](#)

تنزل تجيب الحاجة فعلا بتجيبها بالزبط مش عارف ايه ما بتضيعش الحاجة. ما بتعملش وما بتوديش. احساسه ان هو كل يوم عنده انجاز. انا مبسوط بك النهاردة عشان انت ايه - [00:12:25](#)

التزمت بمعاذك ورحت مدرستك في معاذك وان انت التزمت بكزا. على فكرة من الحاجات اللي عجباني قوي النهارده ان انت عملت الواجب اللي عليك واتفقنا انك هتعمله بعد العصر وفعلا عملته بعد العصر - [00:12:35](#)

حاجة الانجاز يعني هو بيحتاج ده محتاج يعرف انه انجز حاجة محتاج حد يثني على الانجاز بتاعه ده. وكمان وكمان مش بس يثني وخلاص ثناء مجردا ان هو يستعمل الكلام ده في حته ان هو التنبيه على المميزات - [00:12:47](#)

تنبيه على نقاط الضعف او او القفا جميل قوي مش عارف ايه بس احنا بقى عايزين المرة الجاية نشد حيلنا شوية نبدأ بدري شوية عشان انت مشكلتك ان انت ما بتحسبش الوقت صح - [00:13:04](#)

ما بتاخدش بالك من كزا بس هایل وممتاز وانت ما شاء الله عليك عندك فيك ميزة بقى ان انت كزا كزا كزا هذا اللون من من من توابؤه من الكلام - [00:13:16](#)

او من الحاجات قد لا يلتفت اليه مع اولادنا على اهميته طيب المهم بيقول فبلغت الرسالة التي بعثني فيها ابطأت على امي فده المشوار ده تسبب في ان سيدنا آآ انس يتأخر على امه قال فابطأت على امه - [00:13:28](#)

فلما جئت قالت ما حبست تأخرت بابه طبعاً هنا يعني انا باكد على حاجة يعني عايزين نفرق بين ان الام تبقى بتسأل اسئلة كده استفهام الاطمئنان انها تشتغل المحقق كونا - [00:13:49](#)

اشتغل آآ مفتش كرومبو ولا تبقى كأنها مسلا زابط في المخابرات يعني تبقى عمالة اه اه كنت فين؟ كزا طيب اه مم امتى بالزبط البتاعة الفلانية طيب آآ قبلها كنت فين - [00:14:08](#)

طب انت رحت آآ اربعة وخمسة اللي كانت اربعة وعشرة طب ايه اللي حصل مش عارف هناك؟ طب يعني وضع مضجر بيضطروا بيضطروا بيضطروا الاطفال احياناً الكذب ويريحوا دماغهم من الاب - [00:14:26](#)

لانه عايزها اكيد عملت حاجة غلط. عمال يدوس يدوس يدوس عشان يكتشف الابه؟ اين الخطأ ويعني التغافل مطلوب. يعني في حاجات نعديها نعديها. احنا عارفين افهمه ان انا فاهم بس بعدي - [00:14:45](#)

آآ بنقعد نركز بشكل قد يضطره للكذب او يضطره ودي مسألة خطيرة جداً ما بتقلش عن الكذب على فكرة او يضطره الى انه يهتك اسرار ويفشي يهتك استار ويفشي اسراره - [00:14:59](#)

لقيته يقعد يحكي على حاجات رآها ما كانش نربيه لانه يدخل اعمى ويخرج ابكم والاعمم تفشى حمام لانه ما تقعش على حاجة واش ما تعنيهوش؟ وفي نفس الوقت يخرج ابكم كانه ما شفش حاجة - [00:15:19](#)

للاسف الشديد بيضطر آآ بيضطروهم لهتك استار ولا فشاء اسرار المشكلة بردو اللي بعد كده ان مش بس كده بقى بيربوهم على التدخل فيما لا يعنيه. بيربوهم على التدخل فيما لا يعنيه - [00:15:39](#)

يعني انا ازاي ابقى عمال ابني يتكلم في حاجة اقول له من حسن استسلام المرء تركه ما لا يعنيه يا ماما انت ما بتتركيش مالى عينيك يا ابني انت ما بتروحش هنا يعني يا معلم انت ما بتردش مالها يعني كمعلمة ما بتتركش شمالها يعنيك؟ ازاي بتقولوا لنا كده وانتم اصلاً ما بتعملوش كده - [00:15:59](#)

فدي مسألة ينتبه لها. السؤال لا بأس بالسؤال اللي هو الاطمئنان بس بلاش الاغراق في التفاصيل كلام آآ واقول ايه والتماهي والتماهي مع الفضول فضول الفضول الزائد ودول بيخلينا نقعد نسأل عن تفاصيل تفاصيل - [00:16:13](#)

عن تفاصيل التفاصيل وده للأسف الشديد بيوقع الاطفال في الكثير من من انواع الخلق الرذيل الله المستعان فالشاهد اه ام سيدنا انس سألته بس ده سؤال عادي يعني وانا بس يعني ما قصرتش بس انا بالعكس هنشوف ازاي آآ هي كانت عكس الصورة اللي انا بحكيها دلوقتي - [00:16:37](#)

يعني اه بس يذكر يعني قلت هي لما سألتها قالت ما حبست؟ قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة طيب هي حتى الان سألت ايه؟ سؤالين بس انت تأخرت ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعثني الحاجة - [00:17:00](#)

فالسؤال اللي بعده اكيد حاجة ايه او في ايه كلمة عن طيب رغم كده هي آآ ممكن تكون زادت شوية يعني لما خلاص هو ما عليهش السلام وانت مطمئنة اكيد هيبعتوا حاجة خير فما فيش داعي يعني - [00:17:16](#)

وسخة اهي قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاجة. قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثنا بسر رسول الله صلى طيب هنا في احتمالية احتمال الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً - [00:17:32](#)

لما بعته المرة دي قال له ده سر الاحتمال الثاني ان النبي مربيه على ان انت اي مبعتك بحاجة فهي سر فمتربي على كده فاصبح يعني ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة له سر ما يقعدش يقول لفلان ويقول لاه وبيقول لابه وبيقول لاخته يقول لآخوه. طبعاً دي ازمة كبيرة جداً جدا - [00:17:50](#)

نام جدا احياناً بيوصل لبعض الاباء والامهات او المعلمين والمعلمات انه ممكن يغضب من الطفل انه لا يفشل اسراره لا يهتك الاسرار حاجة محزنة جداً قل له لا معلى اصل ده سر - [00:18:12](#)

ما تقوليش برضو ما تقولش لاما ما تقولش انت مش مستأمني انت مش عارف ايه وللأسف الشديد برضو انا حتى يمكن اكدت على المسألة دي قبل كده عندنا ازمة فيها حتى ككبار - 00:18:25

يعني معلش انا سري عندك وانت اسراك عند فلان. انا ما ليش دعوة بفلان يعني مش معنى ان انت بثنق فلان تقول له اسر لنا انا اصراري عندك انت انا بثق فيك مش بثق في فلان وحتى لو بثق في فلان مش من حقلك انك تقول له آآ سري بدون اذني - [00:18:35](#)

يقال النبي صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانات المجالس بالامانات وبيقول ان الرجل اذا حدث رجلا ثم التفت كلمك او التفت خلاص اصبح خلاص دي دي خلصت انما للاسف الشديد بتجد ان النهاردة - [00:18:54](#)

الاسرار بتتناقل ازاى؟ يعني المفروض بيقولوا ايه يقولوا صدور الاحرار قبور الاسرار وكان حتى حد يوصي يقول لي اجعل صدرك هو قبر سرك ليه بقى بتتناقل الاسرار؟ ان انا باكلمك. فانت باقول لك ده سر - 00:19:18

طبيب انت بتثق في فلان اللي هو عندك محط يعني اسرارك بتيجي قايل له وهو بيسق في غيرك ويسق في غيرك وممكن يروح الكلام ويلف يرجع لي انا تاني لان حد بيسق في قال لي اسكت ده مش عارف كذا كذا كذا - [00:19:39](#)

فلازم نأكد على المسألة دي انت اسرار زوجك ما تخصص ابوك ولا امك ولا آ اخوك ولا اختك وانت اسرار زوجتك ولا حتى من ولا صاحبك ولا شوفوا الى اى مدى - 00:19:56

كنت عايز اقول لك حتى اسرار ابنك ده ما تخصصش الثاني والثالث احنا يعني اشرنا للمسألة دي قبل كده. لدرجة ان احنا عندنا مسلا

فى فى من الحاجات اللى بيقولوا عليها - 00:20:15

يعني المفروض القيم الطبية يعني آآ ان القيم دي منها ان انا لو طبيب زميل طلب مني آآ حالة المريض ده انا مش ما ادهالوش بدون استئذان المريض ولا من حقى اطلع اتكلم عن حالة المريض كده مع اى حد ولا يمكن حتى حد من اهله كمان بدون اذنه - 00:20:26

لان ده سره يعني المرض ده سره يعني المهم في ايا كان اللي اقصدته فكرة الاسرار دي بقى يعني دي دي ازمة كبيرة جدا وخصوصا فى مجتمع يعنى يعنى صالحين وصالحات - 00:20:47

مجتمع ناس بتعلم قرآن وبتعلم قرآن واسراره وده ينقل وده يقول وده يودي وده. فضلا بقى عننا بتدخل في غيبة ونميمة وقصص حاجات كتير المهم حاجة من اتنين اما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:05](#)

قال له ان الحاجة دي نفسها بعينها دي سر وكان في الرواية مش واضح كده او ان هو النبي مربيه على فكرة ان انا طالما بعثك بحاجة تبقى سر يعنى ما يعنى ما - 00:21:20

حسن زي ما قلت لكم ما لا يعنيه بيربيها على القصة دي فاصبح سيدنا انس نفسه عنده المفهوم ده دون ان ينبه عليه. احنا خلاص نبه عليه فى مرة وصار عنده هذا المفهوم - 00:21:33

ولذلك شوفوا لما نصنع هذا الطفل اللي هو امه يعني بسؤال حتى عابر مع حبه لها وتقديره لها يقدر يكون عنده الحد الفاصل. يعني ما بين ان لأ ده يخلصك وده ما يخلصكش - 00:21:44

عنده الجراءة دي في الحق عنده الثبات ده على المبدأ عنده الصلاح ده ولذلك يعني من الحاجات المهمة جدا ان احنا قدام فعلا طفل اتربى التربية دي الطفل اللي يبقى قادر على انه يمسك نفسه - 00:22:00

عن انه يقول اسرار لمن يحب اسرار من يحب ده او اسرار الغير لمن يحب ده هيبقى قادر انه يمस्क نفسه امام شهوة قادر يمस्क نفسه امام حرام قادر يمस्क نفسه امام كلمة لغير مناسبة يقولها - 00:22:19

كلمة غير لائقة يقولها متربى على كده ولزلك دي من الحاجات العزيمة لفكرة تربية الطفل ايه او يعني الحاجات المهمة قوي في بناء الاطفال او بناء الابناء هي مسألة آآ تدريبهم على مسألة حفز السر - 00:22:36

وتدريبتهم على من حسن استسلام وما لا يعنيه عشان نتعلم الانضباط في ناس حتى يبقوا كبار وصلوا ثلاثين اربعين خمسين سنة وما تحس انه مريض مريض بكده يعني بيتعاطى افشاء الاسرار - 00:22:52

اللی هو عنده یعنی طمع سره اقول لمین؟ اقول لمین؟ اقول لمین؟ هاقعیدیه ازای؟ هاقوله ازای فان واحد کده یعنی



خلاص مستني معاد الجرعة. انه لازم يفشي سر يفشى اي سر يفشى اي سر. يلقط اي سر ويفشي - [00:23:06](#)

لدرجة للأسف الشديد نجد بعض الناس مسلا يكونوا كبار ويكونوا كمان مسئولين عن امور خطيرة وجسيمة فيما يخص الناس ومصالح الناس ومصالح المسلمين وتلاقيه ما بيقفش على محطات اصلا بص هقول لك اصل بص كلام بيني وبينك اصل مش عارف ايه اصل ايه - [00:23:24](#)

يعني الشخص اللي بالخفة دي اللي هو مش متزن ولا عنده من القدرة على التحكم في ذاته. اللي مش عارف حتى يتحكم في لسانه انه متى يتكلم ومتى يسكت ده ده يتوقع منه انه يتحكم في شهواته - [00:23:41](#)

تحكم في ملفاته وانه يعرف يوقف نفسه عن الحرام ويعرف متى يتكلم ومتى يسكن يعني المسألة دي مهمة يعني هذا ليس محل بسط الكلام لكن الاثار النافعة والمفيدة لتربية الاطفال على مسألة حفظ الاسرار - [00:23:56](#)  
لا مسألة مسألة في في غاية الاهمية المهم طيب كيف كانت ردة فعل اه سيدة ام سليم روميساء بنت عمرو آآ والدة سيدنا انس كيف كيف كانت ردة فعله انا زعلانة منك - [00:24:15](#)

زي ما تقوليش وهو يجرى ايه يعني وانا كده كده هفش حاجة وانت انت شفت امك كذا انت معتبر امك مش عارف ايه انت كده ما بتحترم امك انت ما بتحبش امك اسكت بقى ما تكلمنيش ما تكلمنيش - [00:24:36](#)

لما تبقى تحترم امك وتعرف لما تسأل على حاجة تقول يبقى تتكلم معه الملك يعني ربنا عصم الانسان ده او عصم الطفل ده من انه يقع في المستنقع ده من مستنقع افشاء الاسرار او على الاقل التقديرات انه يتكلم فيما لا يعنيه - [00:24:48](#)  
بما لا يعنيه لأ نقعد سبحان الله نستزله بس تخفوا ان هو يفشي السر يعني ده رفض يعمل الغلط؟ لأ بفضل ورا لغاية ما يعمل الغلط. ابتزاز عاطفي. ارباب فكري - [00:25:07](#)

عشان في النهاية اعمل اللي احنا عايزينه للأسف الشديد بيحصل منا كده لكن سبحان الله! شف بقى شف المرأة الصالحة العاقلة طيب آآ قالت ايه؟ قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

احسنت برافو عليك هایل هي دي بقى اللقطة ان ازاي ان احنا نركن اهوانا الشخصية على جمب ازاي فعلا ان هم نربيههم على الا تأخذهم في الله لومة لائم وان نربيههم على آآ ان يؤثروا الله على كل من سواه - [00:25:40](#)  
يؤثر الله على كل من سواه. ان ازاي يبقى الحق الاثر عنده من الخلق ربوا على دي ازاي نربي ولدنا على كده ازاي فعلا نثني عليه لما يعملوا كده ونفرحهم بكده - [00:26:04](#)

وازاي فعلا نفهمهم؟ لأ ان هم ما يستجيبوش للابتزاز العاطفي وان هو ما يفكرش ما تاخدوش رافة في في الامور دي وازاي فعلا نربي الولاد على هذا السلوك او الخلق؟ احنا ممكن ايوه لو ابنك يقول لك وانت ما لك يا ماما - [00:26:18](#)

قل له يا حبيبي لأ دي مش طريقة تتكلم بها مع ماما ما تقولش وانت ما لك؟ قل لها يا امي معلش انا اسف ده يعني مم آآ لعله لا يعني حضرتك هو آآ اصله يخص حاجة تانية. انا ما ينفعش انا ما استأزنتش - [00:26:34](#)

ما هي مش دي طريقة واسلوب يبقى نعلق على الاسلوب ما نعلقش لا انا زعلانة منك ومش عارف ايه زعلانة ليه؟ هو يفهم ان يتوهم انك زعلانة عشان ما ما قلش السر - [00:26:45](#)

الحقيقة انت ممكن ما تكونيش زعلانة عشان كده انت زعلانة عشان خاطر الاسلوب او الطريقة اللي اتكلم بها عن هذه الايه؟ المسألة. ولذلك اللي اقصد ان هنا التعليق ده على المواقف دي مهم وان احنا لا تحدثن بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. ان هنا الام

تركن عاطفتها جانبا - [00:26:56](#)

او الاب او المعلم او المعلمة انه حتى وان وان زعل شوية من من من نفسه ما كانش ينبغي له يسأل السؤال ده. لكن الولد فعلا كان رده كويس. بنت ردها كويس؟ لأ. ما ينتصرش لنفسه. اقول فيها ايه يعني؟ ويجري ايه؟ هو انا سألتك عن حاجة غلط؟ مش عارف -

[00:27:14](#)

كذا لا ما ينتصرش لنفسه بالعكس يركن عاطفته جانبا وما ما يربيش بالطريقة دي يظهر له انه يفرح بذلك. طيب شف بقى سبحان الله

ايه البشر بتبقى المسألة قال ثابت البناني - 00:27:30

فقلت يا ابا حمزة ابحفظ تلك الحاجة اليوم او تذكرها؟ طبعاً هو مش فكرة ان هو الثاني بقى طب يلا بقى نفشل اسرار ما تقول لي انا بقى السر بقى قل لي بقى السر. يعني دي برضو مشكلة تانية. تلاقي حد - 00:27:46

مسلاً في حاجة قال مش هتكلم فيها او ده سر وخلص سرقة مش علي انا بقى الاسرار دي فما تقوليش مش عارف المهم بعض الناس لكن اه سيدنا ثابت البناني حاشاه انا مش قصدي كده. قصدي ان سيدنا ثابت هو هنا ايه؟ هو فهم - 00:27:58

ان خلاص ان الحاجة دي كانت مرتبطة بوقتها وخلصت. يعني فخلص لم تعد سرا يعني ان ممكن بعد كده تعرف قال رضي الله عنه اي والله اني لاذكرها انا فاكرها كويس جدا - 00:28:13

ولو كنت محدثاً بها احدا من فعدتك بهذا الله اكبر اولاً شف الطريقة الاسلوب الجميل اللي هو مش مسألة عدم سقة فيك انا لو احدث حد يبقى انت لو اتكلم مع حد يبقى انت لو اخذ معي حد يبقى انت - 00:28:26

ان دي لازم تبقى حاضرة كده عشان الانسان ما يتركش مجال الشيطان ان هو يصور له حاجات ما تحصلش اللقطة التانية بقى الجميلة ازاى التزامه بالعهد وحفظه للوعد رغم مرور كل تلك السنين - 00:28:44

ازاي ما تأولش وقال ايه لاً ما اصل خلاص بقى الرسول صلى الله عليه وسلم آآ توفي والموضوع انتهى وما فيش مشكلة ان انا اتكلم لاً ما عملش كده برضو - 00:29:03

قال اي والله اني لاذكرها ولو كنت محدثاً بها احدا هنا يعني كان ده تطواف بس حوالين مسألة حفظ الاسرار وقد ايه حفظ قرار هو اه مهم جدا بالنسبة لنا في بناء الطفل - 00:29:14

وهو في حد ذاته بقى لو بصينا له من الزاوية اللي هي شغلانة قوي في الحلقات دي وهي زاوية التعامل فين هنا قصة التعامل؟ لاً التعامل ان انا احترمت قدرته - 00:29:37

احترمت عقله رمت فكره كرمت مشاعره اه عاملته كالكبار عاملته كالكبار في حفظ الاسرار معاملتوك الكبار في حفظ الياه؟ الاسرار اه عاملته كالكبار بتكليفه بالمهام اه الكبار وفي حفظ الاسرار - 00:29:50

انا عاملته بكده انا امنه فيما يتعلق بالاحاطة يعني ده ده اللقطة ان تم تقديره. طيب اه الحقيقة الموقف ده اكرر مع غير اه سيدنا انس يعني سيدنا عبدالله بن جعفر - 00:30:15

سيدنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب تمام بيقول اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه النبي صلى الله عليه وسلم اردفه خلفه ذات يوم. ودي برضو مسألة يعني بنقول اهو شف التبسط والقرب - 00:30:31

والحب والود ان هم بيفتحوا فعلاً افاق ايه آآ افاق تعليمية وتعاملية النبي صلى الله عليه وسلم بيفتحها مع الصحابة في انه يقربهم منه لذلك من الحاجات المهمة جدا في البناء او في التزكية - 00:30:49

مسألة الاحتكاك مسألة التعامل المهم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه طيب وبعدين قال فاسر الي حديثاً حديثاً اه وبرضو يعني دي يا جماعة خدوا بالك منكم - 00:31:06

محملة للطفل حتى لو هو مش سر قوي قل له بص عايز اقول لك حاجة بيني وبينك هي سر بيني وبينك على فكرة انا امبارح مثلاً كنت في المكان عادي انت كنت اللي كنت هناك عارفين انك كنت هناك. ومسلاً الناس اللي بتعمل معك عارفين انك كنت هناك.

وزوجتك عارفة انك كنت هناك. بس انت بتحاول تايه - 00:31:24

اولاً تشعره بالخصوصية هو مسألة يا جماعة مسألة ان انت آآ لحفظ الاسرار او انك تطالبه بحفظ السر او تسر اليه بشيء اولاً اولاً انطباع بيحي للشخص القرب وما وما يتعلق به من الحب - 00:31:44

فالطفل بيحي بجواه ان احنا بنحبه وانه قريب منا جدا مش بس كده بقى وانه من الصعب ده انا من اصحابي يبقى القرب والحب وانه من الصعب ان ده من من اصحابي ان الانسان لما بيتكلم بيتكلم - 00:32:03

يسر هو من اصحابه اللي قريبين منه بينقد الطفل نقلة تانية خالص لما تقعد تتكلم معه في قضايا مسلاً كقضايا الكبار تقول له حبيبي

بص انا عايز اتناقش معك دي حصلت معي في الشغل يعني ما حدش يعرف عنها حاجة بس قلت اتكلم معك فيها - [00:32:23](#)  
وخذ رأيك يعني شوفوا ازاي احنا امتى امتى دول هيبقوا امتى اطفالنا هيبقوا اشخاص راشدين واحنا ما انا قلت مرارا وتكرارا احنا  
مش مش دورنا بس بناء بناء اجسادهم دورنا بناء افكارهم بناء عقولهم - [00:32:41](#)

طريقتهم في التفكير اللي البناء المنهجي احنا مش مش بنبني شوية لحم وعظم وجسم بنبني انسان فلذلك دي من الحاجات المهمة  
التي للاسف الشديد لا ينتبه اليها ويغفل عنها على اهميتها - [00:33:04](#)

من الحاجات المهمة ان هذا اللون بيشعره بالحب مسألة حفظ الاسرار ويشعره بالقرب يشعره انه من الصحب بيرتقي بي بقى ارتقاء  
كبير جدا لان هو يعامل الكبار حفظ الاسرار عملت الكبار في حفظ الاسرار. خلاص انا يعني - [00:33:21](#)

عملته الكبار اصريت اليه بحديث وطالبته آآ كمان من الحاجات المهمة اوي لما ان هو يعامل الكبار طبعا الشعور بان احنا بنقدره  
الدهر الشعور بس مش ان احنا بنقدره ان احنا دي بقى اللي جاية المهمة نثق فيه ونأتمنه - [00:33:43](#)

ان انا بنثق في اولاده يعني بقى مش بس فكرة ان انا احبه ولا ان انا قربوا ولاننا هو عندي من الصحب ولا مسألة ان انا اقدره احترامه  
آآ احترم عقله وفكره لان انا كمان باقدر او احترم امانته - [00:34:04](#)

ما انا قلت لي الاحترام اللي هنا فين؟ احترام الامانة انا بحترم امانته آآ بحترم قدراته امكانياته على القيام بالمهام اللي تكل اليه  
بحترم انضباطه بحترم آآ صيانتة للاشياء كل دي رسايل بتصل للطفل دون ان نشعر مع هذا السلوك الطيب او مع هذا التعامل الطيب -

[00:34:22](#)

اللي هو بيبقى فيه نحاول ان احنا ندرجه على حفظ الاسرار ولذلك هو بيشعر ان احنا بنثق فيه فبيكون عند ثقتنا ده مهم يا جماعة  
جدا لان الشخص ده اه لما يحمل اسرار يحمل اسرار - [00:34:48](#)

هو هيحمل بعد كده كثير من الامور الكبار فيحمل امور تخص اه نفسه قص وامه تخص ابن وبنته واخته زوجته اه اصحابه اه طلابه  
هيحمل اسرار تخص امته مهام كبيرة - [00:35:07](#)

فلذلك ده من الحاجات المهمة. طيب عمل ايه بقى سيدنا عبدالله بن جعفر بيقول فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس شوفي  
يعني انا يعني سبحان الله انتم لعلكم او لعلكم تنبهون - [00:35:30](#)

بسلوك الاطفال اللي هم ابطال القصة اللي عندنا مم الحقيقة كانوا يعني اه يعني كانوا لما يكونوا الصغار انما كانوا كبارا الحقيقة في  
عقولهم وتصرفاتهم بس الاهم من ده انك تشوف ده مين اللي وصله للبناء ده - [00:35:49](#)

ازاي وصل للبناء ده؟ معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم بيدربه على ذلك نجح في ذلك. زي ما درب سيدنا انس ونجح انس  
فقال لا احدث به احدا من الناس - [00:36:07](#)

بمسند الامام احمد قال الحسن بن سعد وخرجنا عليه ان يحدثنا فقال عبدالله بن جعفر لا افشي على وسلم سره حتى القى الله الله  
اكبر ايه ده يا جماعة احنا وكأنا قدام كوبي بيس - [00:36:20](#)

دم نسخة ونسخة طبق الاصل يعني نسخة اصلية وكوبي منها يعني قدام واحد تاخذ دي كومي هنا يعني هي نفس الكلام ايه التتابق  
ده الموقف انت بس شيل الاسم حط الاسم شيل انس رضي الله عنه حط عبدالله بن جعفر رضي الله عنهم - [00:36:37](#)

شيل الثابت اليوناني آآ حط آآ رضوان حط الحسن بن سعد رضي الله عنه. ايه ده نفس الموقف بالضبط ليه؟ هو منهاج بناء واحد  
طريقة واحدة في البناء ليه؟ لان ده دي كانت كان خلق في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

وانا بقول يبهرك انه يبهرك مظاهر النجاح اللي انت شايفها دي مظاهر النجاح اللي تخلينا نصنع انسان يفضل بيحفظ بر ولا يفشيه ابد  
حتى يلقي الله سيدنا انا انس مثلا هو مات وقد جاوز المئة - [00:37:19](#)

قراية ميت سنة او اكثر ميت سنة او اكثر يفضل محافظ عليه السنة ميت سنة واكثر اتكلم مع كام واحد جت سيرة الموضوع ده كام  
مرة قال مش عارف ايه - [00:37:43](#)

كل ده برضه هو اضطر عليه ومحافظ عليه ولم يقصر فيه يلقت فيهم بهالاهمية بس الناس تبقى مدركة ان احنا اتكلم فيه وعارفة قد



ايه الامر ده مهم جدا جدا جدا في تقدير الاطفال - 00:37:54

بناء بناء شخصياتهم اكل كويس انه يبقى ان احنا لما نيجي للتنزيل بقى والتفعيل نحاول ان الامر ده يتم زي ما قلنا ميم ما يكونش  
برضو آآ امر يبدو تافها او حاجة كانها احنا بنمثل - 00:38:15

دايما نقول يبقى فيه صدق انفعال مش او افتعال. ويبقى الامر مضبوط بشكل كبير ساعتها فعلا آآ يؤتي ثمرته الحلقات الماضية اه  
على اختلاف عناوينها. اه كانت بتدور كلها في فلك واحد مهم جدا - 00:38:33

هو فلك آآ اصل من اصول ماشي؟ آآ اللي هي اصول الاصول آآ الاحترام آآ بمناحي مختلفة في مواطن مختلفة آآ باكد باكد ان احنا  
كده المفترض آآ ارجو ان نكون قد ادركنا الاهمية الشرعية والاهمية الواقعية - 00:38:49

ويكون توفر لدينا من من من سديد النية من الدافعية اه اللي يشجعنا ان شاء الله على الالتزام تلك المنهجية اللي احنا اتعلمناها في  
الباب ده وعلى بتلك الوسائل في باب اصول التعاون - 00:39:11

اتعلمناها من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تلك الوسائل في باب اصول التعامل اللي هي حاجة تخص الالية يعني آآ ولذلك اه اؤكد  
على ان احنا ينبغي ان نعلي من شأن - 00:39:31

اعتبار ولا يكون همنا مجرد بهار آآ ونسأل الله عز وجل ان آآ يعني يجعل لنا من التأسي بنبينا صلى الله عليه وسلم اه اوفر الحظ  
والنصيب. اللهم انا نسألك ايمانا - 00:39:46

اب ونعيما لا ينفد فقد نبيك صلى الله عليه وسلم اعلى جنان الخلد آآ والناس عز وجل ان يمد في اعمارنا وان يعيننا على ان نكمل  
المسير مع آآ اصول التعامل مع الاطفال - 00:40:01

ضوء السنة وآآ كما اسأله ان ينفعا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعا وان يزيدنا علما آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
آآ استغفرك اليك دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:17

- 00:40:37